



The Royal Women's Hospital Women's Health Information

معالجة مرض بطانة الرحم بالتنظير البطني

آذار (مارس) 2004

لمَ التنظير البطني؟

إذا شكَّ الطبيب بأنك مصابة بمرض بطانة الرحم وعرض عليك خيار إجراء تنظير بطنيّ.

إذا أردت معرفة المزيد عن مرض بطانة الرحم وخيارات العلاج المتاحة، يرجى الإطلاع على منشور المعلومات بعنوان مرض بطانة الرحم – معلومات للنساء ومنشور معالجة مرض بطانة الرحم.

من مزايا إجراء التنظير البطني أنه يؤكد نتيجة التشخيص ويمكن أيضاً من خلاله تقديم العلاج في نفس الوقت. أما الميزة الأخرى فهي أنه يمكن استخدامه لمعرفة مكان وجود مرض بطانة الرحم وكمية وجوده، إضافة إلى التأكد من أنه لا يوجد مشاكل طبية أخرى تسبب الأعراض الموجودة لديك.

ما هو التنظير البطني؟

هي عبارة عن عملية يتم خلالها إدخال منظار من خلال شقّ صغير في السرة لمشاهدة تجويف البطن والحوض. كذلك سيكون من الضروري شقّ فتحات صغيرة أخرى لاستخدام أدوات طبية أخرى لإجراء العملية. يتم إغلاق الشقوق بعُرزة واحدة أو بشريط إغلاق.

كيف تُستخدم؟

إذا أمكن مشاهدة ترسبات هذا المرض بالتنظير البطني، فإنه سيتم أخذ عيّنة منها للتحليل. وهذا سيؤكد نتيجة التشخيص.

سيعتمد العلاج على مكان وجود الترسبات وكميتها.

يمكن إزالة بقع هذا المرض المنتشرة على سطح الرحم بالجراحة أو بالحرق (باستخدام الليزر أو الانفاذ الحراري). إن وجود مرض بطانة الرحم على المبيض يتطلب عادة إزالة الكيس الغشائي، والذي يُعرف باسم الورم البطني أو الورم الرحمي.

قد يؤثر مرض بطانة الرحم في بعض الأحيان على أعضاء أخرى مثل المصران والحالب (وهو عبارة عن أنبوب يمتد من الكليتين إلى المثانة). وإذا كان الأمر كذلك، فقد تحتاجين لجراحة أخرى في وقت لاحق. ومثل هذه الجراحة ستنتطلب وجود جراحين أخصائيين آخرين.

ما هو الأفضل – الليزر أم الانفاذ الحراري؟

إن الليزر والانفاذ الحراري هما أداتان يستخدمهما الأطباء لتسخين الأنسجة. ويمكن استخدامها لحرق ترسبات المرض أو إزالتها. ولكل من هاتين الوسيّلتين حسنات وسيّئات. سيستخدم أخصائي أمراض النساء الوسيلة الخبير بها والتي يرتاح لها أكثر.

الحرق أم القطع

إننا نقوم حاليا في مستشفى النساء الملكي بأبحاث لمعرفة أي معالجة أكثر فعالية. يبدو في بعض الحالات أن القطع يعطي نتائج أفضل.

المخاطر

هناك مخاطر في جميع العمليات الجراحية. ففي عملية التنظير تكون المشاكل نادرة إلا أنها يمكن أن تكون حادة. وتتضمن هذه المشاكل:

- التهاب في المثانة، أو الرحم أو جروح في البطن
- إلحاق الضرر بعضو أو نزيف – (1 من كل 500 حالة)
- الموت – (1 من كل 20,000 حالة).

المخاطر المحددة التي قد تتجم عن معالجة مرض بطانة الرحم بالتنظير تشمل:

- إلحاق الضرر بالأعضاء
- إلحاق الضرر بالمثانة أو الرحم.

قد يتطلب هذا النوع من المخاطر المعالجة الفورية. ويمكن أن تكون خطيرة وقد تتطلب جراحة مركزة في وقت لاحق.

المخاطر الأخرى تتضمن:

- احتمال عدم حصول تحسن في أعراض المرض
- تشكّل الالتصاق.

في بعض الأحيان قد لا يكون ممكنا إزالة كل ترسبات هذا المرض وقد يعود المرض مرة ثانية في وقت لاحق.

يجب أن يقوم الطبيب بمناقشة المخاطر قبل العملية بحيث تكوني ملمة بالمخاطر قبل اعطاء موافقتك الخطية على إجراء العملية.

لاتردد في الاستفسار والسؤال

تحضير الأمعاء

إن تجهيز الأمعاء قد يعطي الجراح رؤية أفضل لحوضك أثناء العملية (ويجعل العملية أسهل). ستصاب امرأة واحدة من بين كل 3000 امرأة بإصابة عَرَضِيَّة بالأعضاء خلال هذه العملية. التحضير المسبق للأمعاء سيجعل من إصلاح الأمعاء أمرا سهلا وأيسر.

هل بالإمكان معالجة جميع أنواع مرض بطانة الرحم بهذه العملية؟

لا! وخاصة في حالات الإصابة الحادة بهذا المرض أو عندما تكون الإصابة به في موقع معين (مثال: عندما تكون قريبة من الأمعاء أو الرحم) فإنه قد يُحتاج لإجراء عملية أخرى. ستساعد عملية التنظير البطني الطبيب على معرفة المزيد عن حالتك وعندها يمكن التخطيط لعملية أخرى بفعالية أكبر.

إذا احتجت لعملية أخرى فغالبا ما ستكون عملية جراحية مفتوحة بدلا من التنظير..

مرض بطانة الرحم والأمعاء

إذا لم يكن هناك أعراض للأمعاء فقد لا يكون هناك حاجة للعلاج. أما إذا كانت أعراض الأمعاء قوية، فقد يكون ضروريا إزالة جزء منها. ويمكن أن يتم ذلك في بعض الحالات باستخدام التنظير، ولكن معظم الحالات تحتاج لإجراء عملية جراحية مفتوحة. وفي هذه الحالة فإنه يجب إشراك جراح أخصائي بالأمعاء.

تحسين الأعراض

تتحسن الأعراض في معظم الحالات عادة لفترة طويلة من الزمن. في بعض الحالات التي لا تكون فيها الأعراض ناجمة عن مرض بطانة الرحم، أو في الحالات التي لم يكن ممكنا فيها إزالة كل ترسبات المرض، فقد تتحسن الأعراض بشكل جزئي. ولكن أحيانا لن تتحسن أبدا.

تحسين الإخصاب

يمكن أن يتحسن الإخصاب لدى النساء المصابات بحالات خفيفة من المرض، واللواتي يحاولن أن يحملن في الفترة التي تعقب العملية. أما النساء اللواتي لم يحاولن الحمل قبل العملية فإن أثر العملية على الإخصاب عندهن غير معروف.

هل ستشفي هذه العملية من مرض بطانة الرحم للأبد؟

لقد أثبتت الدراسات على مدار أكثر من خمس سنوات، أن حوالي 70% من النساء لم يصبن بالمرض ثانية.

أين يمكنك الحصول على معلومات

مركز معلومات صحة المرأة (RWH)

هاتف: (03) 9344 2007

(مكالمة مجانية) 1800 442 007

البريد الإلكتروني: whic@rwh.org.au

موقعنا على الإنترنت: <http://wellwomens.rwh.org.au>

الجمعية الفيكتورية لمرض بطانة الرحم (Endometriosis Association of Victoria)

567 Waterdale Road

Heidelberg West

Victoria 3081

Australia

هاتف: (03) 9457 2933

<http://www.endometriosis.org.au/>

عيادة أمراض النساء في مستشفى النساء الملكي

العيادة موجودة في قسم المرضى الخارجي في الطابق الأرضي للمستشفى.

رقم الهاتف: 9344 2183

منشورات أخرى صادرة عن مستشفى النساء الملكي قد تكون مفيدة لك

إن لدى مستشفى النساء الملكي مجموعة متنوعة من المنشورات بعدة لغات متوفرة على الإنترنت. إذا أردت

مزيدا من المعلومات يمكنك زيارة موقعنا على الإنترنت. عنوان الموقع هو:

<http://wellwomens.rwh.org.au>

كذلك يمكنك أن تطلبي ممن يقدم لك العناية في مستشفى النساء الملكي أن يعطيك نسخة مطبوعة من المنشور. اطلبي:

- مرض بطانة الرَّحْم – معلومات للنساء
- معالجة مرض بطانة الرَّحْم .